

الصف الحادي عشر

الوعي العاطفي

بوصلة تطوير الذات

الكفاءات والأهداف:

يهدف نشاط "بوصلة تطوير الذات" إلى تنمية تقدير الذات، والتفكير النقدي، والتعرف على الاحتياجات، والتأمل في نقاط القوة والمهارات الفردية. يعتمد النشاط على العمل الجماعي وتبادل الأفكار ووجهات النظر بين الزملاء. كما يتضمن دمج مفهوم التعامل مع الإخفاقات من خلال تبني عقلية النمو. وينبغي للمُيسر أن يدرج ضمن النقاش مسألة التنوع والحوازر الفردية والمؤسسية التي قد تعيق التقدم. (2a, 2b, 3a, 4a, 4b)

النشاط الجماعي:

يتم وضع بوصلة كبيرة في قاعة واسعة يُجري فيها الطلاب النشاط. على جانبي المحور الأفقي (X) تُكتب العناوين:

- "أشعر أنني أشبه هذا الوصف"
- "لا أشعر أنني أشبه هذا الوصف"
- وعلى طرفي المحور العمودي (Y) تُكتب العناوين:
 - "يمكن أن يكون هذا نقطة قوة"
 - "يمكن أن يكون هذا نقطة ضعف"

يُعرض على الطلاب عدد من الصفات، والمهارات، والمواقف، ويُطلب منهم الإجابة والتفاعل مع كل منها. أمثلة على ذلك:

- أفضل العمل بشكل فردي بدلاً من العمل ضمن مجموعات
- مهاراتي في اللغة أقوى من مهاراتي في الرياضيات
- أهتم بأداء الفريق ككل أكثر من تميّزي الفردي
- أفقد اهتمامي سريعاً في الأنشطة التي أجد فيها صعوبة

● أفضل تعلّم أشياء جديدة بدلاً من تطوير المهارات التي أجيدّها بالفعل

يقوم المُيسر بقراءة العبارات واحدة تلو الأخرى. في البداية، يُفكر الطالب فيما إذا كان يشعر بأنه يعبر عن هذا الوصف. ثم يُناقش إجابته مع زميله أو يكتب ملاحظة قصيرة في دفتره الرقمي على المنصة. بعد ذلك، يُفكر الطالب فيما إذا كانت هذه العبارة تمثل نقطة قوة أو ضعف، وفي أي سياق، وتحت أي ظروف.

يجب على المُيسر أو المنصة التأكيد على أنه لا يوجد نهج واحد "مثالي" على المستوى العاطفي أو الاجتماعي أو الأكاديمي، وأن السمات المختلفة يمكن أن تُشكل نقاط قوة فردية. كما يجب التأكيد على أن العبارات ليست "نقاط قوة صافية" أو "نقاط ضعف صافية"، بل يجب التعامل معها بعقلية نمو وتطوير مستمر.

وفي النهاية، يُحدد الطالب العبارات التي توافق معها والتي يراها في الوقت نفسه تمثل "نقاط ضعف"، ثم يفكر في كيف يمكنه العمل على تحسينها وتطوير ذاته بناءً على ذلك.

النشاط الفردي:

على منصة Moodle، تُعرض بوصلة رقمية بنفس الشكل والمحتوى على الصفحة. يُطلب من الطالب تسجيل أحكامه وتقييماته بنفس الطريقة، ثم يُعرض عليه مجموعة من الأسئلة التي تشجّعه على التأمل الذاتي والتفكير في ذاته، بما يحفّز عملية النمو الشخصي.